

SHAWATI'

Abu Dhabi, globalising the local, localising the global
أبوظبي: أصالة الحضارة وحدائة الحياة

شواطي'

اكتشف أبوظبي

REDISCOVER ABU DHABI

أمة ما بعد كوفيد: عالم جديد | الحياة الفطرية في أبوظبي: سلاحف الظفرة
Post Covid Nation: A Brand New World | Wild Abu Dhabi: The Turtles of Al Dhafra

UAE - AED 69 | KSA - SR 62
QATAR-QR 62 | OMA - OR 6.2
BAHRAIN - BD 5.50 | KUWAIT-KD - 6.20
USA - USD 19 | UK - £12 | EU €15



Words Y-Jean Mun-Delsalle | بقلم واي-جين مون-ديلسال



قرية تتربع on a Hill تلة



MAD's Wormhole Library. © SAN.

– he has built a greenery-wrapped “hill” in an urban context, intent on reinventing housing by instilling it with a strong sense of community in a city where most constructions have no spirit or humanity. Located at 8600 Wilshire Boulevard, the 4,460-sqm, small-scale mixed-use scheme with subterranean parking comprises 18 high-end, spacious residences sitting above ground-floor commercial space. A cluster of apartments with pitched roofs in white aluminium composite panels and floor-to-ceiling windows appears to be growing out of the five-floor building’s living vegetal wall, echoing the single-family houses with perfectly manicured gardens and luxuriant hills of Los Angeles and Beverly Hills. One of the country’s largest green walls, the 622-sqm façade designed by renowned landscape architect Scott Hutcheon is carpeted in native, drought-tolerant succulents and vines like foxtail fern, variegated flax lily and silver dollar jade, which change colour according to the seasons and require minimum irrigation and maintenance. The development is a counterpoint to the traditional compact, cube-like living environments of condo towers dotted around high-density cities worldwide.

With its variety of housing typologies breaking down scale – three townhouses, five villas, eight condominiums and two studios – the idea behind Gardenhouse was to create uniqueness and an



UNIC Residential emerges as part of the mixed-use masterplan envisioned adjacent to the Martin Luther King Park – a 10-hectare green space. © Arch-Exist.

أول مشروع ينجزه المهندس المعماري الصيني في الولايات المتحدة، قام يانسونغ ببناء “تلة” مغطاة بالمسطحات الخضراء وسط سياق حضري، عاقداً عزمه على إعادة ابتكار الإسكان عبر غرس إحساس قوي بالانتماء المجتمعي في مدينة تفتقد صروحها للروح والإنسانية. ويقع المشروع في جادة 8600 ويلشاير بوليفارد، وهو عبارة عن مخطط صغير متعدد الاستخدامات على مساحة 4460 متراً مربعاً ويضم موقفاً للسيارات تحت الأرض و18 وحدة سكنية راقية وواسعة فوق مساحة تجارية في الطابق الأرضي. وتبدو مجموعة الشقق ذات الأسقف المائلة بألواح الألمنيوم الأبيض والنوافذ الممتدة من الأرض إلى السقف كأنها تبرز من الجدار النباتي للمبنى المكون من خمسة طوابق، وتحاكي بذلك المنازل العائلية المفردة وسط الحدائق المشذبة والتلال الفاخرة في لوس أنجلوس وبيفرلي هيلز. وتمتد الواجهة التي تعد من أحد أكبر الجدران الخضراء في البلاد على مساحة 622 متراً مربعاً، وهي من تصميم المهندس المعماري الشهير سكوت هوتشون وتغطيها العرائش المقاومة للجفاف مثل السرخس، وزنبق الكتان المتنوع والبشم الفضي، والتي يتغير لونها حسب الموسم وتتطلب الحد الأدنى من الري والصيانة. ويعد المشروع بمثابة وجهة لبيئات المعيشة التقليدية المدمجة في أبراج الشقق المنتشرة ضمن المدن عالية الكثافة حول العالم.

وبتشكيلته المتنوعة من أنماط المباني السكنية المقسمة حسب الحجم وتضم ثلاثة منازل وخمس



MAD's Shenzhen Bay Cultural Park. © PROLOGO.

بهدف تعزيز الترابط بين البشر والطبيعة في المدن الحديثة، يعتزم ما يانسونغ، الشريك المؤسس لشركة “ماد للهندسة المعمارية”، إطلاق نموذج المنازل المحاطة بالحدائق تحت اسم “غاردن هاوس” في بيفرلي هيلز، وهو عبارة عن نموذج معماري سكني جديد في كاليفورنيا ويجمع بين الخضرة وإحساس الانتماء المجتمعي في قلب الغابة الاسمنتية.

Connecting humans and nature in modern cities, Ma Yansong, Founding Partner of MAD Architects, launches Gardenhouse in Beverly Hills, a new residential architectural model for California that brings vegetation and a feeling of community into the heart of the concrete jungle.

ما يانسونغ أن الهندسة المعمارية تشبه صناعة الأفلام، فهي تتمحور حول السرد القصصي والربط بين العواطف الشخصية مع ماضيه وتاريخه. لكن المباني التي يشيدها ليست مجرد أجزاء مستوحاة من مخيلته، فمن خلال العمل خلف الكواليس، تحولت تخيلاته إلى حقائق من الخشب والفولاذ والزجاج والخرسانة. واليوم، وبجوار المثلث الذهبي في بيفرلي هيلز وعلى أطراف هوليوود حيث تصنع الأحلام، يشمخ صرحه الأحدث من الأرض. ولتشبيد مشروع “غاردن هاوس” الذي يستوحى اسمه من المنازل المحاطة بالحدائق،

Ma Yansong believes that architecture is akin to making movies. It's a matter of storytelling and relating personal emotions and his own past and history. But his buildings aren't just figments of his imagination. Working behind the scenes, his fantasies are becoming wood, steel, glass and concrete realities. Now near the Golden Triangle in Beverly Hills, bordered by Hollywood where dreams are fabricated, his latest edifice has sprouted from the ground. For the aptly-named Gardenhouse – the Chinese architect's first completed project in the US



MAD's Gardenhouse. © Darren Bradley.

المعمارية إلى إعادة النظر في العلاقة بين البشرية والطبيعة وإحياء العلاقة العاطفية بين الاثنين. فمن خلال مجمع 'غاردن هاوس' تقترح نموذجاً معمارياً جديداً للساحل الغربي وسط الكثافة مترامية الأطراف لمدينة لوس أنجلوس.

يشتهر ما يانسونغ المولود في بكين بهندسته المعمارية المتفردة والعضوية المستوحاة من الطبيعة، ويعد واحداً من أكثر الأصوات تأثيراً بين أبناء جيله. وبتصاميمه التي تتميز بأشكال صندوقية مستقيمة، يسعى يانسونغ إلى بناء مدن أكثر إنسانية وملاءمة للعيش حتى لو أدى ذلك إلى ارتفاع تكاليف تشييد ناطحات السحاب التي يصممها. فبعد حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة ييل، حصل يانسونغ على "جائزة المعماريين الشباب" من "الرابطة المعمارية لنيويورك" في عام 2006، وكان أول مهندس معماري صيني يفوز بمسابقة دولية لمشروع بناء بارز في الخارج بفضل برجيته التوأمن الملتويين "أيسولوت تاورز" بالقرب من تورنتو، اللذان تم تدشينهما في عام 2012 عندما كان عمره 37 عاماً فقط، بينما اقتصرت آمال أقرانه من المعماريين الشباب على تخطي مرحلة العروض. وكان ذلك المشروع أول مهمة يكلف بها، وأول ناطحة سحاب يشيدها على الإطلاق، وحصل ذلك المخطط السكني لاحقاً على لقب "أفضل مبنى شاهق في الأمريكيتين" من "مجلس المباني الشاهقة والمساكن الحضرية". ومنذ ذلك الحين، واصلت قائمته من المباني المنجزة والمشاريع نموها لتشمل "دار أوبرا هاريس"، و"تشاويانغ بارك بلازا" و"فناء روضة الأطفال" في بكين و"مركز نانجينغ زينداي" في جبال الهيمالايا و"منتزه خليج شنتشن الثقافي" و"مركز مؤتمرات يابولي" و"منتزه كوتشو الرياضي"، و"مسرح ييوو الكبير" ومكتبة "وورمهول" في هايكو و"كلوفر هاوس" في مدينة آيتشي اليابانية و"مبنى يونيك" في باريس و"متحف لوكاس لفنون السرد القصصي" المرتقب وهو قيد الإنشاء حالياً في لوس أنجلوس واختاره جورج لوكاس بنفسه.

and re-establish the emotional connection between the two," says Ma. "With Gardenhouse, we propose a new paradigm for the West Coast architectural vernacular amid the sprawling density of Los Angeles."

Recognised for his otherworldly, organic and nature-inspired architecture, Beijing-born Ma is one of the most influential voices of his generation. Eschewing boxy, rectilinear designs, he's on a mission to create cities that are ultimately more liveable and more human, even if that means his high-rises are more expensive to build. After graduating with a master in architecture from Yale, he was conferred the "Young Architects Award" by the Architectural League of New York in 2006. He was the first Chinese architect to win an international competition for an overseas landmark building project thanks to his twin curvy Absolute Towers near Toronto, which saw the light of day in 2012, when he was just 37 years old, an age when many young architects have little hope of getting further than proposals. His breakthrough commission and the first skyscraper he ever constructed, the residential scheme was subsequently named Best Tall Building in the Americas by the Council on Tall Buildings and Urban Habitat. Since then, his list of completed buildings and projects in the pipeline keeps growing: Harbin Opera House, Chaoyang Park Plaza and Courtyard Kindergarten in Beijing, Nanjing Zendai Himalayas Centre, Shenzhen Bay Culture Park, Yabuli Conference Centre, Quzhou Sports Park, Yiwu Grand Theatre, Wormhole Library in Haikou, Clover House in Aichi, Japan, UNIC in Paris and the highly-anticipated Lucas Museum of Narrative Art currently under construction in Los Angeles, for which he was hand-picked by George Lucas himself.

فيلات وثمانى وحدات سكنية واستوديوهات، تمحورت الفكرة من مشروع "غاردن هاوس" حول خلق التفرّد وروح الأحياء الدافئة مثل قرية حقيقية تتربع على قمة تلة. ويضم المشروع منازل بنظام بنتهاوس من طابقين وثلاث غرف نوم مع سلالم منحوتة وأسقف مرتفعة وإطلالات على المدينة ووحدات من طابق واحد مع شرفات معلقة تفتح على الجدار الأخضر من الخارج إلى الداخل، ومنازل مكونة من ثلاثة طوابق مزودة بثلاثة مواقف للسيارات، ويمكن الوصول إليها مباشرة عبر مصعد خاص ومروج أمامية بمناظر طبيعية. تتمتع كل وحدة بمساحة خارجية خاصة، وتم تخصيص اهتمام كبير للمسافة والاتجاه وترتيب الشرفات المواجهة للطابق الثاني، والفناء الداخلي المفتوح تحت مظلة كثيفة من الأشجار والنباتات المحلية ليشكل مساحة مشتركة تحاكي حديقة سرية مشتركة تضع السكان تماماً في قلب الطبيعة. وبما أن الشرفات تمتد من الداخل إلى الخارج، فهي تتيح للسكان التفاعل مع بعضهم بعضاً عبر الفناء، لتشجع بذلك على تبادل المعارف والخبرات وتستحضر منازل الفناء التاريخية التي انتشرت في معظم أنحاء الصين وتتألف من فناء داخلي تحيط به المباني من أربع جهات. وفي الوقت نفسه، تجسد منازل "غاردن هاوس" طبيعة حصرية بخلاف مباني الشقق السكنية التقليدية، وتضم كل وحدة مدخلا ومخرجاً خاصاً وتوفر المساحة والخصوصية التي تشتهر بها المنازل المستقلة.

يصل السكان عبر ردهة مغطاة في الطابق الأرضي على طريق ستانلي قبالة شارع ويلشاير، مما يمنحهم انطباع الدخول إلى كهف خافت ومظلل قبل مواجهة الضوء الطبيعي المتدفق عبر الفتحة العلوية. ويرتبط المشروع الذي يجسد واحة مفعمة بالهدوء، بمسطح مائي على شكل شلال يتدفق من ساحة الفناء في الأعلى بأصواته الهادئة التي تنقل السكان بعيداً عن صخب المدينة. وعند النظر إلى الأعلى، يبرز منظور مؤطر للشمس والسماء والمناظر الطبيعية والمياه. ويجسد المجمع فلسفة تصميم مدينة شانغهاي التي ينحدر منها يانسونغ، وتلبي احتياجات السكان الروحية والعاطفية لتعزز التناغم بين البشر وبيئتهم المشيدة والطبيعة وسط المدينة. ويقول يانسونغ: "أمل في سياق مراكزنا الحضرية المكتظة أن تبادر الهندسة

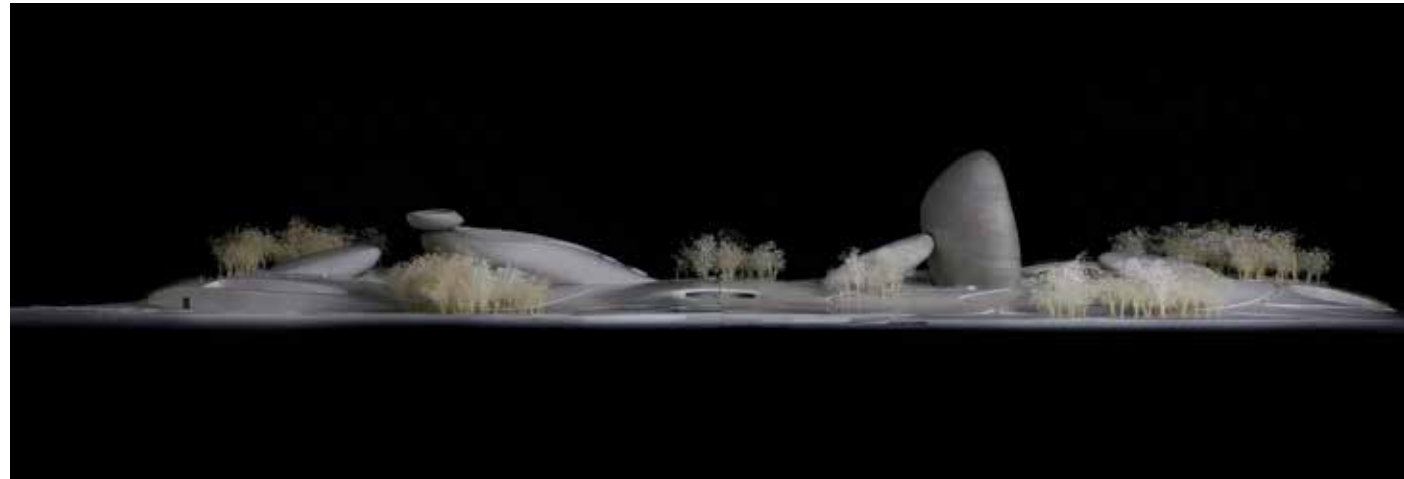
MAD's Gardenhouse is enclosed by a cluster of white, pitched-roof "houses", the 2nd floor courtyard forms a central landscaped gathering space for the small community. © Nic Lehoux.

MAD's Gardenhouse. © Darren Bradley.

intimate neighbourhood spirit, much like a real hilltop village. There are two-storey, three-bedroom penthouses with sculptural staircases, soaring ceilings and city views, single-floor units with Juliette balconies that open up onto the green wall inviting the exterior into the interior, and three-storey row houses with three-car garages directly accessed via a private lift and landscaped front lawns. Featuring private outdoor space for each unit, much thought was given to the distance, orientation and arrangement of balconies facing the second-floor, open-air inner courtyard installed with a dense canopy of trees and native plantings, which forms a central landscaped communal space in the image of a shared secret garden that fully immerses residents in nature. The balconies extend the interior outdoors, allowing inhabitants to interact with one another across the courtyard, encouraging exchanges. One is reminded of the *siheyuan* historical residence once commonly found throughout China, which is composed of a courtyard surrounded by buildings on all four sides. At the same time, demonstrating Gardenhouse's exclusive nature, in contrast to conventional apartment buildings, each unit has its own independent entry/exit circulation route and proposes the space and privacy of a free-standing home.

Residents arrive via a sheltered, ground-floor lobby along Stanley Drive, off Wilshire Boulevard, where they have the impression of entering into a dim, shadowy cave, before encountering natural light flooding through an oculus overhead. An oasis of calm, it's linked to a water feature imagined as a waterfall flowing from the courtyard patio above, whose soothing sounds transport people away from the hustle and bustle of the city. Looking upwards, a framed perspective of sun, sky, landscape and water comes into view. A physical manifestation of Ma's Shanshui City design philosophy that caters to inhabitants' spiritual and emotional needs, Gardenhouse fosters harmony between humans, their built environment and nature in the midst of the city. "In the context of our dense urban centres, my hope is for architecture to reconsider the relationship between humanity and nature,

”العمران جزء من العاطفة أو الروح البشرية؛ والافتقار لهذه الميزة هو الأزمة الحقيقية. نعكف اليوم على بناء المساحات لا البيئات الروحية، وهذا هو التحدي الحقيقي طويل الأمد، ويتجسد به الهدف الذي تسعى إليه الهندسة المعمارية 66.



MAD Architects' "Shenzhen Bay Culture Park" is an ambitious cultural complex covering an approximate area of 51,000 square meters, with a total building area of 182,000 square meters, and includes the Creative Design Hall, the Shenzhen Science and Technology Museum, with an expansive public green space along the waterfront in Shenzhen, China. © MAD.

الطبيعية الخلابة، ففكرت بنقل جزء من هذه التلة إلى المدينة. وكانت النتيجة مبنى مؤلفاً من خمسة طوابق فوق قاعدة خضراء مائلة، ويشبه ذلك بناء جبل ثم بناء بعض المنازل الصغيرة فوقه. ويكاد المبنى يبدو كشيء من عالم الكرتون، فهو يشبه كاليفورنيا إلى حد كبير مثل بيغلر هيلز، لكنني رغبت بتجميع هذه العناصر في وسط المدينة لنقل الطبيعة إليها. ويضم المجمع الكثير من الشرفات لكل وحدة تطل على الفناء، وقد حرصنا على أن تكون جميع المناطق المشتركة مثل غرف المعيشة والمطابخ وغرف الطعام مواجهة للفناء لتتيح للسكان الخروج إلى الشرفات ورؤية بعضهم بعضاً والتحدث للشعور بالانتماء المريح إلى المجتمع، وهي بذلك تشبه المنازل المزودة بمساحات في وسطها في بكين، حيث ينبغي للسكان أن يكونوا ودودين للغاية ويعرفون بعضهم بعضاً. وهذه هي البيئة التي رغبت بتوفيرها.

Tell me about the convergence of architecture, nature and humanity in Gardenhouse – your first residential project in the US – and how this relates to your Shanshui City philosophy.

The building doesn't look like my other work. When I came to Beverly Hills, I saw its luxury houses on the hill and was inspired by the scenery. I thought what about moving part of this hill into the city? So it's a five-floor building with a sloping green base. It's like building a mountain and then some small houses on top of it. It almost feels cartoonish. It feels very much like California, like Beverly Hills, but I wanted to assemble these elements in the city centre, to bring nature into the city. There are a lot of terraces for every unit that face a courtyard. We made all the common areas like living rooms, kitchens and dining rooms face the courtyard, so the inhabitants could go outside on those terraces and see and talk to each other for a cosy community feeling. It's like a courtyard house in Beijing. People are supposed to be very friendly and know each other. That's the environment I wanted to create.

“ We build architecture as part of human emotion or spirit; lacking this quality is the real crisis. Today, we're building spaces and not spiritual environments. That's the real challenge in the long term and the goal for architecture. ”



MAD's Shenzhen Bay Cultural Park. © PROLOGO.

Q&A WITH MA YANSONG, FOUNDER AND PRINCIPAL PARTNER, MAD ARCHITECTS

Has your vision of architecture changed due to Covid-19?

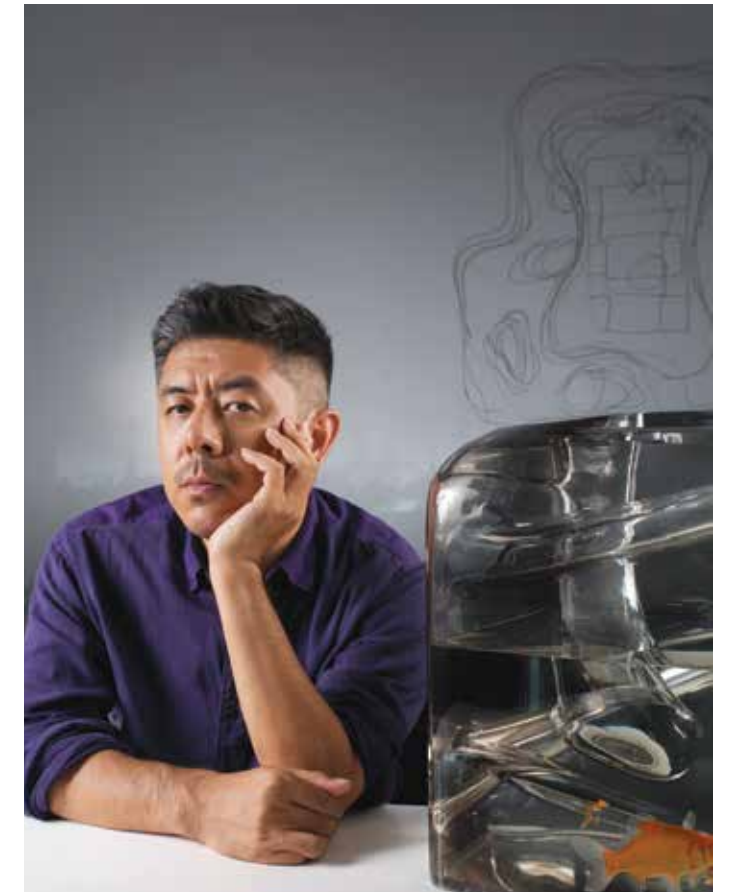
No, this isn't the challenge for architecture. We build architecture as part of human emotion or spirit; lacking this quality is the real crisis. Today, we're building spaces and not spiritual environments. That's the real challenge in the long term and the goal for architecture: can we create cities, buildings or urban spaces that are spiritual and can connect with people? The crisis during Covid-19 is that as people are staying home, they can't see one another and they miss nature. I noticed that during this time, as movies stopped, there's not much music and art activities are not as active as normal, people felt bored because they lacked these emotional things. At the same time, many people had more free time and started reading books, exploring spiritual things. Technology can stop some issues caused by Covid-19, but it's like a hospital. You can upgrade a hospital to be safer and a better space for patients, but a hospital is a hospital – it's not a museum or your home. An excellent hospital will not make people happy. I think we can work around this crisis, but I don't think it's a fundamental thing that will change architecture.

حوار مع ما يانسونغ، المؤسس والشريك الرئيسي لشركة "ماد للهندسة المعمارية"

هل أدى وباء كوفيد-19 إلى تغيير رؤيتك المعمارية؟
كلا، فهذا التحدي لا يعترض طريق الهندسة المعمارية، فالعمران جزء من العاطفة أو الروح البشرية؛ والافتقار لهذه الميزة هو الأزمة الحقيقية. نعكف اليوم على بناء المساحات لا البيئات الروحية، وهذا هو التحدي الحقيقي طويل الأمد، ويتجسد به الهدف الذي تسعى إليه الهندسة المعمارية في بناء مدن أو مبان أو مساحات حضرية روحية يمكنها التواصل مع الناس؟ فالأزمة التي تسبب بها وباء كوفيد-19 تمثلت في بقاء الناس في منازلهم وعجزهم عن رؤية بعضهم بعضاً وافتقارهم للطبيعة. وتزامناً مع إغلاق صالات السينما، لاحظت خلال تلك الفترة قلة الأنشطة الموسيقية والفنية كالمعتاد، فقد أصاب الملل الناس لأنهم يفتقرون لهذه الأشياء العاطفية. وفي الوقت نفسه، توفر للكثيرين وقت فراغ أطول وبدأوا بقراءة الكتب واستكشاف الجوانب الروحية. ويمكن للتكنولوجيا أن تسهم في التصدي لبعض المشكلات التي سببها الوباء، لكنها مثل المستشفى، فمن الممكن ترقية المستشفى لتوفر مزيداً من الأمان ومساحة أفضل للمرضى، لكنها ستبقى على حالها مهما تطورت، فهي ليست متحفاً أو منزلاً. فالمستشفيات الممتازة لن تمنح الناس السعادة. وأعتقد أنه بوسعنا التغلب على هذه الأزمة، ولا أظن أنها ستحدث تغييراً ملموساً في الهندسة المعمارية.

هلا حدثتنا عن اندماج العمارة مع الطبيعة والإنسانية في مجمع "غاردين هاوس"، أول مشروع سكني تنفذونه في الولايات المتحدة، وكيفية ارتباطه مع فلسفة مدينتك شاننشوي؟

يختلف أسلوب البناء عن أعماله الأخرى. فعند قدومي إلى بيغلر هيلز، شاهدت منازلها الفاخرة على التلة وأهممتني المناظر



Globally recognised as a creative pioneer, Ma Yansong is a central figure in the worldwide dialogue on the future of architecture. © Greg Mei.

”لا يرتبط كل مشروع مع فيلم واحد في ذهني على وجه التحديد، لكنني كنت أفكر بفيلم (النافذة الخلفية) من إخراج ألفريد هيتشكوك أثناء تصميم فناء (غاردن هاوس). وتدور أحداث الفيلم في نيويورك في مبنى مشيد من الحجر البني، وتتضمن كل شقة منه نافذة خلفية تواجه الفناء 66.

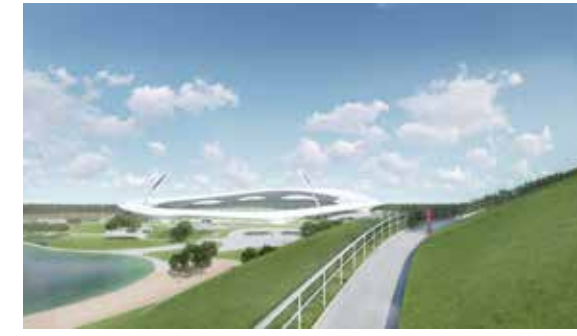
بأجواء دافئة ومشجعة للزوار؛ ويستخدم الناس هذه النافذة الصغيرة فقط للتهوية والضوء. فالجيران في المدن الكبرى لا يعرفون بعضهم وينظرون من النوافذ الخلفية للتجسس على أسرار جيرانهم، فيتحول هذا الفناء إلى مساحة سلبية لأن الناس لا يرغبون بالتعبير عن اهتمامهم ببعضهم، لكنهم في الحقيقة يهتمون. ويهتم سكان بيفرلي هيلز بالخصوصية بشدة. وفي الشقق الفاخرة الأخرى في المنطقة، يبدو كأن الناس يعيشون في مبنى واحد لكنهم لا يرغبون بذلك. ولهذا رغبت في ”غاردن هاوس“ بتحويل الفناء إلى مساحة إيجابية غنية بالمناظر الطبيعية الخضراء، وليكون بمثابة نواة اجتماعية للسكان. ما يعني أن فيلم ”النافذة الخلفية“ كان مصدر إلهام معاكس للمشروع.

facing a courtyard. The courtyard is not a welcoming space; people just use this small window for ventilation and light. The neighbours in the big city don't know each other, and they peek at each other through their rear windows to see each other's secrets. This courtyard becomes a negative space with people not wanting to show they care about each other, but really they care about each other. In Beverly Hills, they really care about privacy. In other luxury apartments in the region, it's like they live in one building, but they don't want to live in one building. With Gardenhouse, I wanted to make the courtyard a positive space with green landscaping and also a social core for people. So *Rear Window* could be the opposite inspiration for the building.

“I don't specifically relate each project to one movie, but when I designed the Gardenhouse courtyard, I was thinking about *Rear Window* by Hitchcock. It's set in New York in a brownstone building where every unit has a rear window facing a courtyard.”



Located on the south bank of the Dongyang River, the 'Yiwu Grand Theater' encompasses a grand theater [1600 seats], medium theater [1200 seats], and international conference center [2000 person capacity]. © SAN.



MAD's "Quzhou Sports Campus" Stadium is located in Quzhou, in China's Zhejiang province. © MAD.

كيف اخترتم النباتات المستخدمة في واجهة جدار ”غارن هاوس“ النباتي من تصميم مهندس المناظر الطبيعية سكوت هوتشيون؟

يمثل الجدار النباتي أكبر جدار أخضر في أمريكا، وقد عجزت عن تصديق ذلك في البداية لأن المشروع صغير وليس ضخماً! استخدمنا أنواعاً مختلفة من النباتات حتى تنمو بأشكال وبأعماق مختلفة، ليصبح الجدار ثلاثي الأبعاد في نهاية المطاف، كما قمنا بتصميم نمط يصبح أقرب إلى التحفة الفنية على الحائط باللون الأخضر الفاتح والأخضر الداكن والأصفر والأحمر. وغالبية النباتات التي استخدمناها لا تستهلك الكثير من المياه ومناسبة للمناخ الصحراوي لأن لوس أنجلوس تفتقر للمياه، وكان هذا شرطاً من المدينة. وفي وسط الفناء، قمنا بتشبيد مسطح مائي يضفي على الأجواء طابعاً مفاجئاً من الهدوء لدى الدخول من شارع مزدحم، وقمنا بتصميمه على شكل شلال حتى تتدفق المياه من حديقة المستوى الثاني إلى مستوى الأرض حيث الحفرة المفتوحة على السماء وصوت الماء. وتوجد في الفناء أشجار وأنواع مختلفة من الأعشاب لتضفي بذلك إحساس الواحة الغناء، وقد قمنا بتصميم شرفات واسعة لتشجيع الحياة في الهواء الطلق وتمكين السكان من وضع المزيد من الأشجار والنباتات على شرفاتهم.

تتبادر السينما إلى ذهنك كلما فكرت بالهندسة المعمارية. بأي فيلم يذكرك مجمع ”غاردن هاوس“؟

لا يرتبط كل مشروع مع فيلم واحد في ذهني على وجه التحديد، لكنني كنت أفكر بفيلم ”النافذة الخلفية“ من إخراج ألفريد هيتشكوك أثناء تصميم فناء ”غاردن هاوس“. وتدور أحداث الفيلم في نيويورك في مبنى مشيد من الحجر البني، وتتضمن كل شقة منه نافذة خلفية تواجه الفناء. لكن هذا الفناء لا يتمتع

How did you decide which plants to use on Gardenhouse's living wall façade designed by landscape architect Scott Hutcheon?

The living wall is the largest green wall in America. I couldn't believe it. It's a small project! We used different types of plants so they grow in different shapes and at different depths. The wall becomes three dimensional eventually. We designed a pattern so it almost becomes an art piece on the wall with lighter green, darker green, yellow and red. We used plants mostly from the desert climate because Los Angeles really lacks water. The plants don't consume a lot of water, which was a requirement from the city. At the centre of the courtyard, we made a water feature, so when you enter from the busy urban street, suddenly it's very quiet. We actually designed it as a waterfall so water runs down from the second-level garden to the ground level, where there's a hole open to the sky and the sound of water. There are trees in the courtyard and different types of grasses for a Garden of Eden feeling. We designed really large terraces to encourage outdoor living, and residents can put more trees and plants on their private terraces.

Each time you think about architecture, you think about movies, so which film does Gardenhouse remind you of?

I don't specifically relate each project to one movie, but when I designed the Gardenhouse courtyard, I was thinking about *Rear Window* by Hitchcock. It's set in New York in a brownstone building where every unit has a rear window



MAD Gardenhouse's Green Wall. © Manolo Langis.

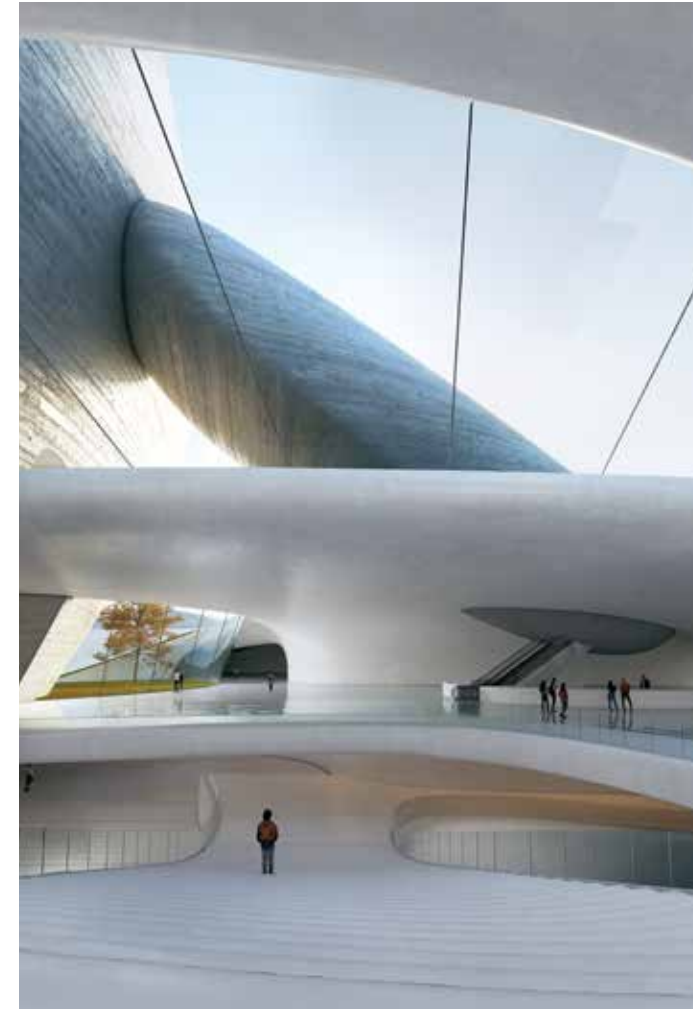
ما أكبر التحديات التي واجهت مشروع غاردن هاوس؟

في بادئ الأمر، جاء المفهوم سريعاً وحظي بإعجاب الجميع. وعادة ما يكون المسؤولون عن تخطيط المدينة محافظين للغاية، لكن المشروع أعجبهم كثيراً وقالوا إن بيفرلي هيلز بحاجة إلى مثله بالفعل، فوافقوا بسرعة على المفهوم. لكنني بعد ذلك واجهت صعوبة في تشييد المشروع في الولايات المتحدة لأن تكاليف التصميم الجيد في الصين قد تكون منخفضة إلى حد ما. أما في الولايات المتحدة، فقد تكون كلفة المبنى العادي باهظة للغاية من حيث العمال والمواد، وقد تشكل إضافة مزايا التصميم الخاصة لمشروع سكني صغير تحدياً حقيقياً. وقد كنت حريصاً على عدم تكبيد العميل مبالغ باهظة، لكنني لم أرغب أيضاً بالتضحية بخصائص المشروع، لذلك احتجت إلى تعلم الكثير عن طريقة البناء المحلية وكيفية ترشيد التكاليف لنتمكن من الحفاظ على الطابع المعماري وخفض التكاليف في الوقت نفسه. وقد أدركت لماذا يتصرف المهندسون المعماريون بشكل متحفظ من البداية في العديد من المشاريع في الولايات المتحدة، وذلك لأنهم يعرفون أنهم سيواجهون هذا التحدي لاحقاً، ولكن تجربتي في الصين علمتني أن هذه الصورة الكبيرة تأتي أولاً. فعندما نصمم المباني في الصين، نعلم تقريباً أنه



The "Nanjing Zendai Himalayas Center" is a city-scale urban project conceived by MAD Architects, is a mixed-use development has an overall building area of approximately 560,000 sqm, comprised of commercial, hotel, office, and residential programmes. © CreatAR Images.

AD



MAD's Shenzhen Bay Cultural Park. © PROLOOC.

What were the biggest challenges of Gardenhouse?

At the beginning, the concept came rather quickly and everyone liked it. The city officials are quite conservative normally, but they liked this project so much and said that Beverly Hills really needed something like this, so they accepted the concept quickly. After that, I found it challenging to actually build here because in China, a good design can cost a little more money, but not that much. In America, a normal building is already very expensive with labour and materials, and when you add special design features for a small residential project, it's really challenging. I didn't want my client to go bankrupt, but I also didn't want to compromise on the architecture. So I had to learn a lot about the local way of construction and how to rationalise a little so we could keep the architectural feeling, but at the same time lower costs. I understood why many projects in the US, from the very beginning, the architects already act very conservatively because they know they will face this challenge later, but from my experience, in China, it's the big picture first. When we design in China, we roughly know it's going to be maybe 10 or 20 per cent more than a conventional building, then we go forward and we solve the issues during the process. But here, it's different; it can really kill the project. I feel in the US, everything is more professional and mature than in China, but at the same time, it adds a lot of waste to creativity and gives you a lot of limits or pressure. Gardenhouse was my first experience; it was quite challenging but also a lesson.

الناس وهي تتغير دائماً ويتخيلون القمص حولها. وهكذا، كان متحف لوكاس متحفاً للخيال ويترك مساحة تحفز مشاعر الناس.

هلا وصفت لنا "مكتبة وورمهول" قيد الإنشاء في هايكو حالياً، والمقرر استكمالها في العام 2021؟

إنها عبارة عن بناء صغير جداً على شاطئ المحيط، وتأتي استجابة لرغبة مجلس المدينة بترقية المساحات العامة المطلّة على المحيط بالكامل، فقد قام بدعوة العديد من المهندسين المعماريين المشهورين من جميع أنحاء العالم ليقوم كل واحد منهم بتصميم مبنى واحد صغير فقط. وتبدأ عمليات الإنشاءات في مكتبة Wormhole أولاً، وتمحورت فكرتي حول إحداث الكثير من الثقوب مثل العوالم المتوازية، حيث رغبت بتوفير نمط من التواصل بين المحيط والأرض وبناء طبقات من الفضاء والعمق. ويمكن لهذا البنيان الصغير أن يكون بمثابة رحلة وقد يصبح الفضاء الفاصل بين عالمين، فهو يشبه الثقب الدودي الذي ندخله للانتقال إلى فضاء آخر وفضاء آخر، طبقة بعد طبقة بعد طبقة، ولذلك فهي مساحة معقدة ثلاثية الأبعاد. وهذا البناء عبارة عن كتلة خرسانية مصبوبة مرة واحدة فقط كقطعة واحدة متصلة على هيئة عضوية سائلة، ويضم في داخله مكتبة ودورات مياه عامة حيث يمكن للناس الاستحمام والذهاب إلى الشاطئ، وشرفة على السطح لتمكين الزوار من مشاهدة الإطلالة ومقهى خارجي.

هلا حدثتنا عن تعاونكم مع شركة "هايبير لوب تي تي" لتطوير نظام نقل مرتفع وسريع وإحداث نقلة نوعية في مستقبل السفر وبناء روابط جديدة بين الناس والمدينة؟

"هايبير لوب" مفهوم ابتكره إيلون موسك، وهناك حالياً شركة "هايبير لوب تي تي" التي تضم فريقاً هندسياً كبيراً ومهندسين معماريين ومصممين



MAD's 'Wormhole Library' Creates a dreamscape by the South China sea. © SAN



The Wormhole Library, which sits on the coast in Haikou, Hainan Province in China. © SAN.

When people see a cloud, it's always floating there, always changing and so they imagine stories around it. The Lucas Museum is a museum about imagination and leaves space for people to feel.

Describe the Wormhole Library in Haikou that's now under construction and will be completed in 2021.

It's a very small building on the ocean shore. The city wants to upgrade the whole oceanfront public space, so it's inviting many famous architects from around the world, each only designing one tiny building. The Wormhole Library starts construction first. My idea was how to make a lot of holes like parallel worlds. I want to build the communication between the ocean and the land, and to build layers of space and depth. This small architecture can be a journey, can become the in-between space of the two worlds. It's like a wormhole: you go in and you go to another space and another space, layer after layer after layer, so it's quite a complex, three-dimensional space. It's one material, only concrete, cast one time, one piece all continuous in a fluid, organic shape. Inside, there's a library and

سيكلف من 10 إلى 20% أكثر من المبنى التقليدي، ثم نعمل على حل هذه المشكلات أثناء عملنا، لكن الأمر مختلف هنا وقد يؤدي إلى تعطل المشروع نهائياً. وأشعر أن كل شيء في الولايات المتحدة أكثر احترافاً ونضجاً مقارنة بالصين، لكنه في الوقت نفسه يؤدي إلى هدر الكثير من الإبداع ويتسبب بمزيد من القيود أو الضغوط. وكان مشروع "غاردن هاوس" تجربتي الأولى في الولايات المتحدة؛ لكنه كان تحدياً كبيراً ودرسا مفيداً بكل معنى الكلمة.

كان طموحك أن تصبح مخرجاً سينمائياً وقمت برسم صور الخيال العلمي أيام الدراسة، فهل كان تشييد "متحف لوكاس لفنون السرد القصصي" بمثابة حلم يتحقق؟

أعتقد أن الهندسة المعمارية تشبه صناعة السينما إلى حد ما، لأن المعماري هو الراوي الذي ينقل مشاعره الشخصية حيال التاريخ أو المستقبل، فهو الرجل وراء الكواليس، ويتكون لدى الناس انطباعات متباينة عند مشاهدة نتاجه. ويتشابه المعماريون في ذلك لأنه يستخدمون خبراتهم وقيمهم وتاريخهم في التصميم، وهذا يشبه الإبداع الفني نوعاً ما. فحينها يتحول الخيال الشخصي إلى حقيقية ويصبح واحداً من الأصول العامة التي يقصدها الجميع وتتكون لديهم مشاعر متباينة أو يستخدمون المبنى بطرق مختلفة ويفهمون تفكير أو روح المصمم من خلال الهندسة المعمارية أو الفيلم. وكما أن الأفلام خيالية أحياناً، يمكن للهندسة المعمارية أن تكون خيالية أيضاً، ولهذا أنظر إلى العمارة على أنها بناء مساحة مادية لروحي وقد تكون خيالية رغم أنها مادية. فأنا بحاجة إلى توظيف خيالي في المباني التي أصممها وخاصة بالنسبة لمتحف لوكاس الذي رسمته على هيئة سحابة عائمة، غامضة تماماً وتخلو من الهندسة الواضحة. فالسحابة تطفو في السماء ويشاهدها



Facing the South China Sea, the Wormhole Library is located in Century Park along the Haikou Bay coastline. © SAN.

At school, you had wanted to become a filmmaker and you drew science-fiction images, so is building the Lucas Museum of Narrative Art a dream come true for you?

I think doing architecture is a little bit like making movies because you're the storyteller and you tell your personal feelings about history or the future. You're the guy behind the scenes. When people watch your movie, they have different reactions. Architects are similar because when you design something, you have to use your experience, values and history. It's rather like artistic creation. Your personal imagination becomes real, becomes a public asset and then everyone comes to visit it. They have different feelings or use the building in different ways. They understand your thinking or spirit through the architecture or movie. Sometimes movies are fiction, and architecture can be fiction, too. I see architecture as building a physical space for my spirit, so it could be fiction, although it's physical. I need to put in my imagination in my buildings, especially for the Lucas Museum. I drew the museum as a floating cloud; it's quite mysterious and doesn't have clear geometry.



A rendering of Lucas Museum of Narrative Art in Vermont. © MAD.

AD



MAD Architects, led by Ma Yansong, has collaborated with Hyperloop Transportation Technologies [HyperloopTT] on the development of an elevated, rapid transport system. © MIR.

يحاولون تحقيق هذا المفهوم في مناطق مختلفة، وقد أجروا حوارات مع الصين وعدد من بلدان الشرق الأوسط وأبدى البعض اهتمامهم بالفكرة. وتمحورت مهمتنا حول تصميم الأنبوب بحد ذاته وتصور شكله وسط المساحات الطبيعية. ففي المدينة، يمكن لهذه البنية التحتية أن تكون بمثابة عناصر حضرية إيجابية، ويتضمن تصميمنا أنبوبين متوازيين بهيكل داعم يتيح رفعهما عن الأرض، وهناك العديد من المفاهيم التي يمكن تنفيذها باستخدام الأنابيب مثل ألواح شمسية. ويمكن استخدام الأسطح الطويلة لتوليد الطاقة والاستفادة من المساحة الموجودة تحتها لتركيب أجهزة طاقة الرياح أو المزارع الحضرية. وأعتقد أن سرعة هايبرلوب جذابة للغاية، وسيكون مفيداً في مناطق مثل الشرق الأوسط للربط بين المدن التي تخلو المساحات بينها من العوائق. ويحتاج المشروع إلى صلة وصل مريحة بمسافات قصيرة على الطائرات وطويلة على السيارات، لكنني أعتقد أنه ليس سهلاً في أمريكا. فقد سمعت نقاشات حول الربط بين لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وأعتقد أن المسافة جيدة، لكن المسافة بينهما تضم الكثير من الممتلكات الخاصة. أما في الصين، فلا تعد الأرض مشكلة، لكن الصين تعمل أيضاً على بناء قطارها الخاص فائق السرعة. ويمكن لنظام "هايبرلوب" أن يكون مفيداً للغاية. وأعتقد أن اختصار المدة اللازمة للسفر سيؤدي إلى تغير العالم بأكمله لأن الأماكن ستصبح أقرب بكثير وستكون قادرة على التواصل بسهولة أكبر. وسيكون هذا العالم مختلفاً بالكامل. 田

public restrooms where people can shower and go to the beach. There's also a rooftop terrace for people to see the view and an outdoor cafe.

Tell me about your collaboration with HyperloopTT on the development of an elevated, rapid transport system, transforming the future of travel and establishing a renewed connection between people and the city.

The Hyperloop is a concept from Elon Musk and right now there's this company, HyperloopTT, with a big engineering team, architects and designers trying to make it happen in different regions. They talked to China and the Middle Eastern countries, and some people have shown interest. Our job was to design the tube itself, how this tube will look in the landscape. When it's in the city, this infrastructure can become positive urban elements. Our design is two parallel tubes with a support structure so that they can be elevated off the ground. There are many concepts that can happen around the tubes like solar panels. You can use the very long surfaces to generate a lot of energy and use the space underneath, with some wind power devices or urban farms. I think that the Hyperloop's speed is very attractive. It could work in a place like the Middle East because if two cities need to connect, there are not many things in between. It needs a very convenient connection with a distance that's too short for airplanes and too long for driving. But I feel in America, it's not easy. I heard people talking about connecting Los Angeles and San Francisco. I think the distance is good, but there are many private properties in between. In China, land is not an issue, but China is also trying to build its own high-speed train. The Hyperloop could be very beneficial. I think if the travel time can be much shorter, the whole world will change because every place will feel closer and be able to communicate more easily. That would be a different world. 田